[122] فقال: صدقت وبررت، فقام علي عليه السلام وضمه إلى صدره وقال: ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم (1) (2). ثم مضى الثاني لسبيله، وقام ثالث القوم، وقام معه بنو أبيه يخضمون مال ا خضمة الابل نبتة الربيع، (3) وكانوا مسرورين بوقوع الخلافة في أيديهم.

كلامه عليه السلام مع أبي سفيان (93) - 19 - روى الطبرسي: أن الحسن عليه السلام احتج في مجلس معاوية وقال: (وأنشدكم با أتعلمون أن أبا سفيان أخذ بيد الحسين حين بويع عثمان وقال يا ابن أخي اخرج معي إلى بقيع الغرقد، فخرج حتى إذا توسط القبور إجتره فصاح بأعلى صوته: يا أهل القبور ! الذي كنتم تقاتلونا عليه صار بأيدينا وأنتم رميم. فقال الحسين بن علي عليهما السلام: قبح ا شيبتك، وقبح وجهك، ثم نتر يده وتركه، فلولا النعمان بن بشير أخذ بيده ورده إلى المدينة لهلك). (4) تشييع أبي ذر (94) - 20 - روى المجلسي عن أحمد بن عبد العزيز الجوهرى في كتاب السقيفة، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما أخرج أبو ذر إلى الربذة أمر عثمان فنودي في الناس: أن لا يكلم أحد أبا ذر ولا يشيعه، وأمر مروان بن الحكم أن يخرج به، فتحاماه الناس إلا علي بن أبي طالب عليه السلام وعقيلا أخاه و

_____

(1) - آل عمران: 34. (2) - بحار الانوار 44: 179 حديث 12، العوالم 17: 60 حديث 2. (3) - مستفاد من الخطبة الشقيقية، نهج البلاغة خ 3. (4) - الاحتجاج للطبرسي 275 1.